

## تعاون بين دائرة الصحة بأبوظبي و«بيور هيلث» في التبرع بالأعضاء والأنسجة



وقّعت دائرة الصحة في أبوظبي؛ الجهة التنظيمية لقطاع الرعاية الصحية في الإمارة، وبيور هيلث، منصة الرعاية الصحية المتكاملة، مذكرة تفاهم بين الطرفين لتعزيز جهود ومبادرات التبرع وزراعة الأعضاء في أبوظبي، وذلك عقب (إطلاق حملة أبوظبي المجتمعية لدعم البرنامج الوطني للتبرع وزراعة الأعضاء والأنسجة البشرية (حياة

وبحضور عبدالله بن محمد آل حامد، رئيس دائرة الصحة في أبوظبي، وفرحان مالك الرئيس التنفيذي لمجموعة «بيور هيلث»، وقّع مذكرة التفاهم الدكتور جمال محمد الكعبي، وكيل دائرة الصحة في أبوظبي، وشايستا آصف، الرئيس التنفيذي للعمليات لمجموعة «بيور هيلث».

وجاء توقيع مذكرة التفاهم على هامش فعاليات المؤتمر الدولي لمبادرات التبرع وزراعة الأعضاء والأنسجة البشرية الذي تستضيفه أبوظبي من 7 إلى 9 من نوفمبر، والذي شهد إطلاق آل حامد حملة أبوظبي لدعم البرنامج الوطني للتبرع

وزراعة الأعضاء (حياة) الهادفة إلى تشجيع كافة أفراد المجتمع على التسجيل كمتبرعين في الأعضاء والأنسجة، والمساهمة في تحسين جودة حياة المرضى الذين يعانون الفشل العضوي، حيث قام بالتسجيل كأول متبرع بالأعضاء والأنسجة في الحملة

وبموجب المذكرة، تتولى «بيور هيلث» مهام إدارة العمليات التشغيلية للتبرع بالأعضاء والأنسجة في الإمارة، تحت إشراف دائرة الصحة في أبوظبي. ويتضمن ذلك كافة العمليات التشغيلية واللوجستية المتعلقة بالتبرع وزراعة الأعضاء في الإمارة، وتطوير منظومة تشغيلية تتمتع بالكفاءة والمرونة لضمان استدامة برامج التبرع وزراعة الأعضاء والارتقاء بخدماتها.

وقال الدكتور جمال محمد الكعبي، وكيل دائرة الصحة في أبوظبي: «بصفتها الجهة التنظيمية لقطاع الرعاية الصحية في الإمارة، تستمر دائرة الصحة في أبوظبي، في ظل القيادة الرشيدة، بتوحيد جهود كافة المؤسسات المعنية في الإمارة للمضي في تعزيز صحة وسلامة المجتمعات في أبوظبي وحول العالم

إن التبرع وزراعة الأعضاء من أبرز الأولويات التي تحظى باهتمام كبير لدى الدائرة؛ الأمر الذي يجعلنا حريصين في رفق الجهود المبذولة في الإمارة لتوسيع نطاق العمليات الخاصة بالأعضاء والأنسجة، لتعزيز توافر الأعضاء للمحتاجين إليها، حيث تمثل محدودية الأعضاء، وعدد المتبرعين، أبرز التحديات التي تواجه برامج زراعة الأعضاء حول العالم. وعليه أجدد دعوة كافة أفراد المجتمع إلى التعرف إلى البرنامج الوطني للتبرع وزراعة الأعضاء والتسجيل كمتبرعين للمساهمة في جهودنا الرامية لمنح الأمل للكثيرين ممن ينتظرون الخضوع لعملية زراعة للأعضاء لإنقاذ حياتهم وتحسين جودتها».

وقالت شايستا آصف، الرئيسة التنفيذية للعمليات لمجموعة بيور هيلث: «تواصل القيادة الرشيدة في دولة الإمارات سعيها الدائم إلى توفير أفضل رعاية صحية لكافة أفراد المجتمع، حيث اتخذت كل الإجراءات لتطوير وتنظيم البنية التحتية اللازمة لتحقيق هذه الرؤية. ويتضمن ذلك نهجاً استباقياً لتحسين وتسهيل خدمات التبرع وزراعة الأعضاء في الدولة. وفي هذا الإطار تحظى مذكرة التفاهم التي تجمع «بيور هيلث» بدائرة الصحة في أبوظبي بأهمية بالغة، حيث تعمل على تعزيز الوعي بالوقاية من الفشل العضوي في ضوء النقص في توافر الأعضاء في جميع أنحاء العالم، وضمان توفير نظم آمنة للتبرع بالأعضاء وزراعتها هنا في أبوظبي

ويسعدنا التعاون مع دائرة الصحة في أبوظبي لتعزيز جهود التبرع وزراعة الأعضاء، وضمان نجاحها عملياتها التشغيلية».

وأضافت آصف: «تتماشى أهداف مذكرة التفاهم مع رؤية مجموعة بيور هيلث القائمة على الرعاية الصحية المستقبلية، والتي تسعى إلى إنشاء منظومة تعزز صحة الإنسان، وتسهم في تمتع سكان الدولة بحياة مديدة وصحة جيدة. وكمجموعة رائدة في مجال الرعاية الصحية، تهدف بيور هيلث إلى تحقيق ذلك من خلال العمل مع الشركاء لتمكين الجمهور من حقه في التبرع بالأعضاء والأنسجة، كأحد رموز التضامن والتعايش الإنساني لإنقاذ الأرواح، من خلال اتخاذ قرارات مستنيرة

وسنعمل عن كثب مع دائرة الصحة في أبوظبي، والبرنامج الوطني للتبرع وزراعة الأعضاء والأنسجة البشرية، لتحقيق «مبادرات مبتكرة تتماشى مع أفضل معايير الجودة والكفاءة العالمية

وسيتّم من خلال مذكرة التفاهم، العمل مع مختلف المنشآت الصحية في الإمارة للمساعدة في رفع قدراتها التشغيلية وإمكاناتها، عبر توفير برامج تدريبية وإدارة قوائم المتبرعين والمتلقين، وتنسيق الجهود بين كافة الأطراف المعنية محلياً وعالمياً في ما يتعلق بالتبرع وزراعة الأعضاء، إضافة إلى إطلاق وإدارة الحملات والفعاليات التوعوية لتعزيز الوعي المجتمعي بأهمية التبرع وزراعة الأعضاء في إنقاذ حياة الكثيرين، وذلك بالتنسيق والتعاون مع دائرة الصحة في أبوظبي.

وتتضمن مذكرة التفاهم التعاون في مجالات جمع البيانات والبحث العلمي ذات الصلة بتطوير تقنيات وابتكارات زراعة الأعضاء في الإمارة.

وتتركز حملة أبوظبي المجتمعية لدعم البرنامج الوطني للتبرع وزراعة الأعضاء (حياة) على محاور أساسية تتضمن تشجيع كافة أفراد المجتمع على تسجيل إبداء الرغبة في التبرع بالأعضاء والأنسجة بعد الوفاة، وتسهيل الضوء على قصص النجاح التي حققتها أبوظبي، واستعراض تجربة وإمكانات الإمارة في مجالات التبرع وزراعة الأعضاء والأنسجة البشرية.

وتهدف الحملة إلى مواصلة رفع الوعي بين أفراد المجتمع بأهمية تبني أسلوب حياة صحي يجنبهم التعرض لأمراض مرتبطة بأسلوب الحياة وفشل الأعضاء، والحاجة إلى الزراعة. ويتضمن ذلك ممارسة النشاط البدني بانتظام، واتباع نظام غذائي صحي لتجنب الأمراض المزمنة كالسكري وضغط الدم والسمنة وغيرها.

وتستضيف أبوظبي من 7 إلى 9 من نوفمبر 2022 في مركز أبوظبي الوطني للمعارض (أدنيك)، بحضور أكثر من 30 خبيراً ومتحدثاً، ومشاركة منظمة الصحة العالمية ونخبة من الخبراء في المجال عالمياً من أكثر من 20 بلداً حول العالم، وذلك للاطلاع على التجارب العالمية وأفضل الممارسات في الجوانب العلمية والخيرية والمجتمعية والقانونية، وبناء مجتمع واعٍ بأهمية الحياة الصحية والوقاية من الأمراض.

ويعد البرنامج الوطني للتبرع وزراعة الأعضاء والأنسجة البشرية (حياة)، منظومة وطنية لتعزيز جهود التبرع وزراعة الأعضاء والأنسجة البشرية، وفق أعلى المعايير والممارسات العالمية في دولة الإمارات والمنطقة، حيث تعمل بالتنسيق مع مختلف الشركاء الاستراتيجيين محلياً وعالمياً لإنقاذ الأرواح ومواصلة الارتقاء بصحة وسلامة المجتمع، وتحسين جودة الحياة. ويُعتبر البرنامج تكاتفاً لجهود العديد من الجهات الاتحادية والمحلية، بما في ذلك وزارة الصحة ووقاية المجتمع، ودائرة الصحة في أبوظبي، وهيئة الصحة بدبي، وشركة أبوظبي للخدمات الصحية «صحة»، ومستشفى كليفلاند كلينك أبوظبي، ومدينة الشيخ شخبوط الطبية، وعدد من المنشآت الصحية الحكومية والخاصة في مختلف أنحاء الدولة.

ويأتي المؤتمر بتنظيم من اللجنة الوطنية للتبرع وزراعة الأعضاء والأنسجة البشرية، ممثلة بوزارة الصحة ووقاية المجتمع، ودائرة الصحة في أبوظبي، وهيئة الصحة في دبي، والمنشآت الصحية المختصة في زراعة الأعضاء، وعدد من الجهات المعنية المحلية والاتحادية الأخرى.

وانطلقت فعاليات المؤتمر بدعم من دائرة الثقافة والسياحة في أبوظبي بصفتها شريك الوجهة، وشركة أبوظبي للإعلام كشريك إعلامي، والاتحاد للطيران بصفتها الناقل الرسمي للمؤتمر، إلى جانب مشاركة ودعم عدد من المنشآت ومجموعات الرعاية الصحية في الإمارة، بما في ذلك بيورهيلث، وكليفلاند كلينك أبوظبي، ومدينة الشيخ خليفة الطبية،

ومدينة الشيخ شخبوط الطبية، ومدينة برجيل الطبية، وشركة أبوظبي للخدمات الصحية (صحة)، ومركز صحة لرعاية الكلى، وبيورلاب، وكذلك شركاء الدعم المجتمعي: هيئة الهلال الأحمر الإماراتي، وهيئة المساهمات المجتمعية (معاً)، ومركز أبوظبي للصحة العامة، وشرطة أبوظبي، ومؤسسة زايد للأعمال الخيرية والإنسانية، ومجلس أبوظبي الرياضي.

ويدعو البرنامج أفراد المجتمع إلى التعرف إلى أهمية التبرع بالأعضاء، وإلى التسجيل بإبداء الرغبة في التبرع بعد الوفاة من خلال الموقع الإلكتروني: [giftoflife.ae](http://giftoflife.ae).

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.